



وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

العدد 10 أكتوبر 2021 - الجزء 2

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع

الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:

دار المنظومة- شمعة

رئيس التحرير

أ.د/ **أميرة أحمد يوسف**

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ **حنان محمد الشاعر**

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم
والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

د. **سارة محمد أمين إسماعيل**

مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:

م/ **هبة ممدوح مختار محمد**

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ **نجوى عزام أحمد فهمي**

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ **دعاء فرج غريب عبد الباقي**

معيدة تكنولوجيا التعليم



دور القيادة الريادية بالجامعات المصرية في إدارة أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19) نموذجاً

زهراء محمود سمير أمين
باحثة دكتوراة- قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس
Zahramahmoud533@gmail.com

أ.م.د. عفاف محمد سعيد
أستاذ مساعد اصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

nawalnaser43@hotmail.com

أ.د. سوزان محمد المهدي
أستاذ الإدارة التعليمية
كلية البنات - جامعة عين شمس

Suzan-elmahdy@hotmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث تعرف الاطار المفاهيمي للقيادة الريادية في الجامعات المصرية من حيث عرض مفهوم القيادة الريادية واهدافها واهميتها وخصائصها والتعرف علي المهارات المطلوبة للريادة وصولاً الي أهم المعوقات التي تحد من تطبيق القيادة الريادية ثم الانتقال الي الاسس النظرية لإدارة الازمات من خلال عرض مفهومها وانواعها ومراحل إدارة الازمات واهمية ادارتها واساليب التعامل معها وتناول البحث أزمة فيروس كورونا كوفيد-19 نموذجاً من خلال النشأة والمفهوم والآثار المترتبة على الأزمة (الآثار السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية وكذلك التعليمية) ثم التعرف علي دور القيادة الريادية في الجامعات المصرية في إدارة الازمات واستخدام البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وتوصل البحث لمجموعة من التوصيات والمقترحات الاجرائية لتفعيل دور القيادة الريادية بالجامعات المصرية في إدارة الازمات (ازمة فيروس كورونا نموذجاً). منها على سبيل المثال 1- **توصية البحث:** استمرارية وضع خطط بديلة ودعمه لتعزيز إدارة الازمات في مؤسسات التعليم العالي. **المقترح الإجرائي:** مشاركة العاملين في المؤسسات التعليمية مع القائمين على التنفيذ لوضع الضوابط التي تكفل فاعليتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها. 2- **توصية البحث:** نشر الوعي بأهمية القيادة الريادية وزياده الوعي بأساليب إدارة الازمات. **المقترح الإجرائي:** تدريب القائمين بإدارة الأزمة واطلاعهم على التجارب العالمية المتطورة للاستفادة منها. 3- **توصية البحث:** استمرارية تشجيع القيادات والعمداء على تقويم مهاراتهم وكفاءتهم في إدارة الازمات. **المقترح الإجرائي:** إقامة حفلات تكريم للقيادات والعمداء أمام الزملاء والطلاب في الحرم الجامعي وذلك لرفع الروح المعنوية لديهم

الكلمات المفتاحية: القيادة الريادية - الجامعات المصرية - إدارة الازمات - فيروس كورونا كوفيد 19

مقدمة

إن الأزمة الصحية العالمية الناشئة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه حالة طوارئ صحية عامة مثيرة للقلق الدولي، ثم عادت لتُصنّف عليه وصف الجائحة وما اتخذته السلطات الحكومية في دول العالم المختلفة من تدابير وإجراءات متفاوتة (سواء بمستواها الأعلى من فرض حظر التجوال الشامل أو ما أطلق عليه عالميا بالحجر المنزلي وبالتالي تعطيل كافة القطاعات والأنشطة في الدولة - عامة كانت أم خاصة - باستثناء بعض القطاعات من قبيل القطاع الصحي والاعلامي والامنّي، أو بمستوى أقل من ذلك من قبيل تخفيض نسب العمل في القطاعات المختلفة بنسب متفاوتة من دولة إلى أخرى كان تكون السماح بـ 25% فقط من نسب العمال بالعمل مع فروض قيود التباعد الاجتماعي ومراعاة شروط الصحة العامة وما لذلك من تأثير على الإنتاج). كان له تأثير كبير بل وكبير جدا على تنفيذ الالتزامات التعاقدية سواء على مستوى العلاقات التعاقدية الدولية أو حتى الوطنية (المحلية)، وسواء فيما يتعلق بالإرهاق الناشئ عن الاستمرار بتنفيذ تلك الالتزامات، أو التوقف عن تنفيذها بشكل مؤقت، أو حتى بشكل نهائي. وقد أحدثت جائحة كورونا (كوفيد-19) أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقه، فقد أفقدت العالم توازنه وأدت الإجراءات الضرورية لاحتواء الفيروس إلى عرقله جميع الأنشطة في كافة أنحاء العالم خلال النصف الأول من سنة 2020 (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وعلى ضوء ما سبق أصبح تغيير أنماط القيادة السائدة في المؤسسات التعليمية، مطلبًا أساسيًا ومن هذه الأنماط نمط القيادة الريادية الذي يعد من الأنماط القادرة على مجابهة التحديات والتعامل مع الأوضاع المتغيرة، لأنه يسمح للقيادة والمديرين بتحسين وتطوير أداء مؤسساتهم التعليمية ومواجهة الأزمات، وحل المشكلات بطرق جديدة مبتكرة، فالقيادة الريادية يمتلكون القدرة على رؤية المستقبل التي تمكنهم من اقتناص الفرص المتاحة للإرتقاء بمكانة المؤسسة التعليمية (السامراني، 2012، ص324)

وعلى ضوء ذلك، ازدادت الحاجة إلى اتباع مداخل إدارية جديدة، حتى تستطيع المؤسسات المختلفة مواكبة البيئة الديناميكية السريعة التغير، وتعد القيادة الريادية أحد الأنماط القيادية الفعالة التي تتمكن من مواجهة التحديات في عصر اتسم بالتنافسية والتغير المستمر، فبدأت العديد من المؤسسات تهتم بتحقيق الريادة في أعمالها لكي تحقق النجاح والتميز في مؤسساتها. (أمين إبراهيم، 2014، ص146)

مشكلة البحث وأسئلته

مع بداية عام 2020 واجه العالم كارثة ناجمة عن تفشي عدوي فيروس كورونا المستجد الذي أثر على المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة وعلى المؤسسات التعليمية بصفة خاصة آثار فادحة وسريعة نتيجة تفشي هذا الوباء، وهذا الأمر يحتم بناء رؤية جديدة في إدارة الكوارث والأزمات بالجامعات (محروس، 2020، ص465) وتمثل أزمة فيروس كورونا المستجد اضطرابا للمنظومة الكبرى، وكذلك

اضطرابا للمنظومة الصغرى وهي الجامعة التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة وتتطلب اجراءات فورية للحد من تفاقمها بين الطلاب وكل العاملين بالجامعة. (الزهري، 2020، ص187)

وفي ظلّ الظروف الطارئة التي مرت ولازالت تمرّ بها دول العالم - ومن بينها الدول العربية - بسبب انتشار مرض (فيروس كورونا)، تعطلت المؤسسات التعليمية بصفة كلية أو جزئية في عدد منها كالمملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، دولة الكويت، ودولة البحرين، ومصر... وغيرها مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات. (الدهشان، 2020، ص20)

ومنذ يناير 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) هو طارئة صحية عامة تثير قلقا دوليا، وأفادت المنظمة بارتفاع خط انتقال فيروس كورونا إلى بلدان أخرى حول العالم، وفي مارس 2020 أجرت المنظمة تقييما لهذا المرض وخلصت إلى إنه يمكن وصفه بالجائحة، وتعمل المنظمة وسلطات الصحة حول العالم علي احتواء جائحة كورونا، إلا أن هذه المرحلة العصبية من الأزمة تسببت في انتشار الذعر والقلق بين البشر(منظمة الصحة العالمية، 2020) كما صدر قرار من رئاسة مجلس الوزراء بمصر ينص علي توجيهات خفض أعداد العاملين بشكل يومي في كافة قطاعات الدولة والعاملين بوحدات الجهاز الإداري وأجهزة ووحدات الإدارات المحلية والهيئات العامة جميعها بالدولة لتقليل الكثافة خلال فترة انتشار جائحة كورونا (قرار جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء ، 2020)

كما أعلنت السلطات الصحية أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15- 35 عام يمثلون نسبة 25 بالمائة من اجمالي الاصابات بمصر وأعلنت أيضا في تقرير أخر أن معدل الاصابات في تزايد مستمر. (وزارة الصحة والسكان، 2020)

أشارت دراسة (حسن، 2020، ص617) الى غياب نمط القيادة الريادية و قلة كفاية الموارد المادية ونقص توافر المعلومات وضعف وجود فريق عمل متخصص في إدارة الازمات، بالإضافة الى قصور في إدارة وحدة الازمات بالجامعة وقلة الاهتمام والتخطيط لتطوير دور وحدات ادارة الازمات في الاستعداد لمواجهة الأزمة.

كما أكدت دراسة (عبد العال، 2020، ص6) إلى وجود العديد من المعوقات التي تعوق الجامعات المصرية في التعامل الأمثل مع الآثار الناتجة عن انتشار أزمة فيروس كورونا منها ضعف البنية التحتية لنظم المعلومات ونقص الخبرات الادارية والفنية والشخصية والبيروقراطية.

كما أكدت دراسة (متولي، 2020، ص207) على أن أزمة فيروس كورونا أثرت بالسلب على سير العملية التعليمية بالجامعات على الرغم من جهود الدولة في محاولة إدارة تلك الأزمة إلا أن أغلب المحاضرات التي تم بثها على المنصات التعليمية كانت غير مفعلة من وجهة نظر الطلاب، كما أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه أغلب الطلاب الجامعيين لمواجهة أزمة فيروس كورونا منها ضعف إمام الطالب بآليات التحول الرقمي فأصبح من الضروري إدارة أزمة كورونا بأسلوب علمي منهجي حتي يتم التمكن من مواجهة هذا الفيروس والحد من انتشاره

وفي ضوء ما سبق يطرح البحث الأسئلة الآتية

- 1- ما الإطار المفاهيمي للقيادة الريادية بالجامعات؟
- 2- ما الأسس النظرية لإدارة الأزمات بالجامعات؟
- 3- ما واقع أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19) بالجامعات المصرية؟
- 4- ما دور القيادة الريادية في إدارة الأزمات (أزمة فيروس كورونا كوفيد 19 نموذجاً)؟
- 5- ما المقترحات الإجرائية لتفعيل دور القيادة الريادية بالجامعات في إدارة الأزمات (أزمة فيروس كورونا كوفيد 19 نموذجاً)؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

- 1- تعرف الإطار المفاهيمي للقيادة الريادية بالجامعات.
- 2- الوقف على الأسس النظرية لإدارة الأزمات بالجامعات.
- 3- تحليل واقع أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19) بالجامعات المصرية.
- 4- رصد واقع دور القيادة الريادية بالجامعات في إدارة الأزمات (أزمة فيروس كورونا كوفيد 19)
- 5- التوصل إلى مجموعة من المقترحات الإجرائية لتفعيل دور القيادة الريادية بالجامعات في إدارة الأزمات (أزمة فيروس كورونا كوفيد 19)

أهمية البحث

قد يفيد البحث في إثراء البحث العلمي في مجال إدارة الأزمات بالجامعات المصرية

من خلال ما يلي:

- 1- قد يساعد البحث القيادات الريادية الجامعية ومسئولي وحدة إدارة الأزمات بها في التغلب على الصعوبات التي تعرضوا لها أثناء مواجهة فيروس كورونا المستجد.
- 2- قد يفيد البحث واضعي السياسات ومنتخذي القرارات الجامعية في وضع القرارات التي تساعد في تفعيل دور القيادات الريادية الجامعية ومسئولي وحدة إدارة الأزمات بها في التعامل مع فيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد.
- 3- من المأمول أن يسهم البحث في تفعيل دور القيادات الريادية الجامعية لمواجهة الأزمات ومنها أزمة فيروس كورونا المستجد حتى تسير العملية التعليمية في المسار الصحيح المخطط له
- 4- تناول البحث أزمة تمس المجتمع المصري والعالم أجمع حيث ان الأزمة لم تنته إلى وقت إعداد هذا البحث.

منهج البحث

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي الذي لا يقتصر علي جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة معينة بل لابد من تصنيف هذه المعلومات والبيانات وتنظيمها بهدف فهم واقع الظاهرة كما هو، ومن ثم الوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات لتناول موضوع الظاهرة (درويش، 2018، ص 118) وبذلك يعد هذا المنهج هو الأكثر ملائمة لموضوع البحث الحالي حيث أمكن من خلاله التعرف علي الإطار المفاهيمي للقيادة الريادية وأهدافها وأهميتها وأهم معوقاتها وأيضًا مفهوم إدارة الأزمات وخصائصها وأهميتها وأهدافها.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث فيما يلي:

1- دور (Role)

يعرف الدور لغة: بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة. (ابن منظور، معجم لسان العرب ، 2003 ، ص 251)

ويعرف الدور اصطلاحا: بأنه السلوك الصادر من الفرد أو النمط الثقافي المحدد للسلوكيات المختلفة. (بدوي معجم مصطلحات العلوم الإدارية، 1994، ص334)

التعريف الإجرائي للدور: هو مجموعة من المهام والمسؤوليات والواجبات المناطة بالقيادة الرياديين في الجامعات المصرية لمواجهة أزمة فيروس كورونا (كوفيد -19)

2- القيادة Leadership

تعريف القيادة لغة :

قال ابن منظور: القود : نقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها، فالقود من امام والسوق من خلف والاسم من ذلك كله القيادة. (ابن منظور، معجم لسان العرب ، 2003 ، ص 241).

تعريف القيادة اصطلاحا بأنها كل نشاط جماعي هادف يدرك فيه الفرد أنه عضو في جماعة يرعي مصالحها ويهتم بأمورها، ويقدر أفرادها، ويسعي إلى تحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتخطيط وتوزيع المسؤوليات والإمكانيات البشرية والمادية المتاحة للمؤسسة التربوية.(حجي ، 2005، ص 185)

التعريف الإجرائي للقيادة هو ادارة الجامعات بأسلوب متميز من خلال بذل الجهد وتحمل المخاطر واستثمار الفرص مما يجعلها متطورة ومتميزة لتحقيق أعلي مستويات من الادارة

3- الريادة Entrepreneurial

تعرف الريادة لغة: الأصل في اللغة مشتق من الفعل راد أي بحث وطلب ورائد هو من كان يرسله فوق لاستكشاف أماكن جديدة. (شحاتة، النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، 223، ص223)

تعرف الريادة اصطلاحًا: بأنها جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة باختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها، وتحمل مخاطرها، وتحتاج إلى الإبداع في إدارتها. (فليه، الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، 2004، ص129)

4- القيادة الريادية Entrepreneurial Leadership:

وتعرف بأنها تنظيم مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك باستخدام السلوك الريادي وذلك من خلال درء المخاطر والابتكار للاستفادة من الفرص المتاحة وتحمل المسؤولية الشخصية وإدارة التغيير داخل البيئة الديناميكية لصالح المؤسسة.

تعرفها (الجيار، 2018، ص324) بأنها نوع من أنواع القيادة التي تعتمد على الإبداع والمخاطرة والمبادأة وتمثل الريادية مجموعة من الإجراءات اللازمة لإيجاد شيء مختلف ذو قيمة من خلال تكريس واستثمار الوقت والجهد الذي يدفع إلى إيقاظ الروح الريادية داخل المنظمات واكتشاف الفرص واستثمارها بعقلية استباقية، وتنظيم وتنسيق الموارد لإيجاد الميزة التنافسية.

تعرف القيادة الريادية إجرائيا بأنها جميع الجهود المنسقة والمنظمة بعقلية استباقية وابداعية بهدف إدارة الأزمة التي تطرأ على الجامعات ومحاولة إيجاد حلول غير تقليدية لها (التفكير خارج الصندوق).

5- الأزمة Crisis

تعرف الأزمة لغة: بأنها الشدة والضيقة وتوجد أزمة سياسية، اجتماعية، وغيرها. (وزارة التربية والتعليم، المعجم الوجيز، 2003، ص15)

تعرف الأزمة اصطلاحًا: بأنها موقف، أو حالة حرجة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع، جامعة، أسرة) تتلاحق فيها الأحداث، وتتشابك معها الأسباب بالنتائج ويفقد معها متخذ القرار قدرته علي السيطرة عليها، أو علي اتجاهاتها المستقبلية (الخضيري، 2003، ص53)

وتعرف الدراسة الأزمة الجامعية إجرائيا بانها حالة حرجة كانتشار فيروس أو مرض يواجهها متخذ القرار من القيادات الريادية الجامعية تؤدي إلى توقف العمل وغلق الجامعات لفترة زمنية خوفا من انتشار فيروس كورونا المستجد.

6- فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

فيروس كورونا هو فصيلة فيروسات واسعة الانتشار ويعرف بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الخيم (سارس) وفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدي البشر وفيروس كورونا حيواني المنشأ وينتقل بين الحيوانات وبين البشر. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

الدراسات السابقة والتعليق عليها

هناك العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتفاوت فيما بينها في درجة التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية وفي أوجه الاستفادة منها، وانطلاقا مما انتهى إليه الآخرون، يعرض البحث الحالي بعض هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، ويتم عرض هذه الدراسات السابقة وفقا للمحاور الثلاثة من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تتعلق بالقيادة الريادية:

ومن هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة مني السيد الدرس (2020) بعنوان: تطوير الأداء القيادي بمدارس المتفوقين في جمهورية مصر العربية في ضوء القيادة الريادية.

هدفت الدراسة الوصول لتصور مقترح لتطوير الأداء القيادي بمدارس المتفوقين في جمهورية مصر العربية في ضوء القيادة الريادية بحيث يتفق مع واقع المجتمع المصري وثقافته والعمل علي تلبية احتياجاته، واستخدمت الدراسة اسلوب دلفي لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء حول موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن القائد الريادي هو القائد المبدع المبتكر لأشياء ذات قيمة والذي يمتلك الاستمرارية في اقتناص الفرص المتعلقة بالموارد من أجل تحقيق أهداف المنظمة.
- أن تطوير الأداء القيادي يحتاج لمتطلبات ضرورية من أجل التمهيد للمرحلة الانتقالية والتي تعد تغييرًا للأفضل.
- يعتمد نظام مدرسو المتفوقين علي التركيز علي الخبرة المتكاملة وحل المشكلات والتطبيق المكثف للأنشطة الهادفة.

2- دراسة عبد اللطيف فهد عبد الطيف (2019) بعنوان: القيادة الريادية لدي مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (634) معلما من المدارس الثانوية في محافظة الجھراء في دولة الكويت.

وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات القيادة الريادية والتميز المؤسسي، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس تبين أهمية القيادة الريادية، لزيادة الجهود الرامية لتطبيقها والاهتمام بها، وتخصيص وقت كاف لها، وجعلها ثقافة راسخة في المدارس بدولة الكويت، ومكافأة الجهود المتميزة، ومراعاة العلاقة بين الإدارة المدرسية والطلبة بأن تكون قائمة على التفاهم والمحبة لإيجاد جو من الألفة والتعاون فيما بينهم

3- دراسة هاردي وآخرون (Hardy and other) (2015) بعنوان: تأثير القيادة الريادية في الأداء التنظيمي

هدفت الدراسة التعرف علي مدى تأثير القيادة الريادية علي الأداء التنظيمي في بعض الشركات الاقتصادية المحلية في ماليزيا وتحديد العلاقة بينهما، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان علي عينة من أفراد العاملين في تلك الشركات.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

- أ) أن القيادة الريادية تؤثر تأثيرا ايجابيا علي الأداء التنظيمي.
- ب) أن هناك تحسن في الأداء التنظيمي ناتج عن وجود قيادة ريادية في هذه الشركات ووجود قائد رائد وداعم للأهداف المرجوة.
- ج) أن هناك توافق كبير بين القيادة الريادية والإبداع الإداري في الأداء التنظيمي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الأزمات وخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد:

ومن هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة عدنان ناجي أحمد غالب (2017): بعنوان "واقع إدارة الأزمات في الجامعات اليمنية الحكومية وسبل تطويرها - دراسة تحليلية تقويمية"

هدفت الدراسة تعرف واقع إدارة الأزمات في الجامعات اليمنية الحكومية وسبل تطويرها، وذلك من خلال معرفة مستوى ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية ودرجة أهمية إدارة الأزمات وسبل تطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الميدانية الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أ) أن مستوى ممارسة إدارة الأزمات في الجامعات اليمنية الحكومية كان بدرجة ضعيف.

(ب) أن المستوى العام لمواقفه مجتمع الدراسة على درجة أهمية إدارة الأزمات كان مرتفعاً، وخرجت الدراسة بتصور يقترح تقويم وتفعيل مركز لإدارة الأزمات يديره متخصصون في إدارة الأزمات.

2- دراسة Garcia (2015) بعنوان: "أدوار قيادات جامعة فلوريدا لمواجهة الأزمات".

هدفت الدراسة معرفة الأدوار التي يقوم بها قيادات جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة الأزمة وأهم الأدوار التي تساعد علي قيادة الأزمة في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الدراسة الميدانية المقابلة. وتوصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

(أ) أن اختلاف تعريفات الأزمة وثقافة الجودة نحو إدارة الأزمة والأدوار التي يقوم بها رؤساء الجامعة جميعها تؤدي دوراً مهماً في القيادة.
(ب) أكدت الدراسة على ضرورة التعاون بين رؤساء الجامعات وقادة الأزمة بالجامعات.

المحور الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19):

ومن هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة مهني محمد ابراهيم غنايم (2020) بعنوان: التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل:

هدفت الدراسة وضع عدة سيناريوهات للتعامل مع الأزمة واستخدمت الدراسة أسلوب السيناريو وهو أحد الأساليب المستقبلية وتوصلت الدراسة إلى سقوط الكثير من الأساطير كأسطورة المال أمام الفيروس وأسطورة الأغنياء والعظماء وأسطورة الملكية فكل ما تملكه لا جدوي منه أمام هذا الفيروس. وتوصلت الدراسة إلى:

أ. دعم البنية التحتية التكنولوجية.

ب. توفير الخدمات الاجتماعية للطلاب خلال الوباء.

ج. دعم المشورة المهنية للمعلمين خلال انتشار الفيروس.

د. تطوير منصات جديدة عبر الإنترنت (فصول افتراضية) حيث يتمكن المعلمون من الوصول إلى التطوير المهني والانخراط في التعلم الذاتي أو التعاون مع الأقران.

2- دراسة فاطمة مصطفى أحمد الزهري (2020): بعنوان إدارة الأزمات وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدي طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا:

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين إدارة الأزمات والمسؤولية المجتمعية في ظل جائحة كورونا لدي طلاب الجامعة عينة البحث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الدراسة الميدانية هي الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أ. مراجعة الإطار التنظيمي كلما دعت الحاجة لطرق تجعل التعليم عبر الإنترنت والطرق الأخرى ممكنة وبطرق تدعم استقلالية وتعاون المعلم.
- ب. التأكد من حصول إدارة الازمات على الدعم المالي والمعنوي الذي يحتاجونه لتحقيق النجاح في مواجهة الأزمات.
- ج. تفعيل مواقع على شبكة الإنترنت للتواصل مع طلاب الجامعة.
- د. الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وحث الطلاب عليها وأنهم لهم دور فاعل في تخطي الأزمات.

3- دراسة عبد الرازق مختار محمود (2020) بعنوان: تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات أزمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19):

هدفت الدراسة تعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الميدانية الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أ) أنه يوجد تحديات ومشكلات تتعلق بالجوانب التالية (العملية التعليمية – الإدارة التعليمية – المعلم – المتعلم – أولياء الأمور – تقييم المعلمين).
- ب) ضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين علي استخدام التقنيات التكنولوجية.
- ج) محدودية استعداد المعلمين والبنية التحتية في البيئة التعليمية.
- د) الاعتماد بشكل كلي علي الكتب الورقية.

4- دراسة هايوو (HaoYa) (2020) بعنوان إعادة التفكير في خدمات الصحة العقلية عبر الإنترنت في الصين خلال وباء COVID-19 (كوفيد 19):

هدفت الدراسة التعرف علي خدمات الصحة العقلية في الصين من خلال الانترنت خلال تفشي وباء فيروس كورونا (كوفيد 19).

وتوصلت الدراسة لنتائج، منها:

- أ) أهمية إعادة التفكير في هذه الخدمات الصحية وضرورة توعية العقل بمخاطر إهمال الخدمات الصحية أثناء تفشي فيروس كورونا.
- ب) وفيروس كورونا (كوفيد 19) قد يؤثر على العقل لذا يجب الاهتمام ببرامج الصحة العقلية.
- ج) ينبغي تقديم العون والمشورة لمن يعانون من أمراض عقلية تسبب الفيروس فيها.
- د) ضرورة التوعية بهذه البرامج الإرشادية وطرق استخدامها.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبعد عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، هذا إلى جانب أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، ويتم توضيح ذلك علي النحو التالي: فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من مني الدرس (2020) وعبد اللطيف فهد (2019) وهاردي (2015) في تناولهم للقيادة الريادة وكذلك استخدام المنهج الوصفي، بينما تختلف عنها في المتغير الآخر، وأيضا تشابهت هذه الدراسة مع دراسة فاطمة الزهري (2020) ودراسة عبدالرازق مختار (2020) ودراسة عدنان (2017) في تناولهم لإدارة الأزمات وكذلك استخدام المنهج الوصفي بينما تختلف عنها في المتغير الآخر، أما أوجه الاستفادة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وصياغتها.

محاور البحث

يسير البحث وفقا للمحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقيادة الريادية

ويوضحه البحث على النحو التالي:

أولاً: مفهوم القيادة الريادية

حظي موضوع القيادة الريادية باهتمام كبير من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة كمفهوم عالمي له دور حيوي على أداء المؤسسة وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تفعيل أبعاد القيادة الريادية في تعزيز القدرات التنافسية، وتبني مقومات مجتمع المعرفة، وتنشيط عمليات البحث والتطوير وتهيئة المناخ الداعم لإنتاج القدرات والكفاءات القادرة على الريادة والإبداع والتفرد. (خاطر، 2019، ص242)

وتتميز القيادة الريادية بالفكر الخلاق المبني على الإبداع والتجديد وإيجاد المناخ التعليمي المحفز، وتهتم الريادية في الجامعات بالمنهج القائم على المهارات والتجديد والابتكار، فالقيادة الريادية تزيد من قدرة قادة الجامعات على استخدام المعرفة والمهارات الإدارية، في التعامل الجيد مع مشكلات الجامعة، فالقائد الريادي في حاجة إلى فهم احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومعرفة توقعاتهم من خلال إقامة روابط اجتماعية لتبادل الأفكار والمعارف وتحقيق الأهداف المرجوة (أحمد، 2015، ص366).

كما أن هناك وجهات نظر مختلفة حول مفهوم القيادة الريادية يمكن عرضها كالتالي: (الطراونة، 2019، صص543-562)

المنظور الأول: ويتبنى مفهوم القيادة الريادية أسلوب رجال الأعمال، ورجال الأعمال كقائد في موقعه وريادة الأعمال شكل من أشكال القيادة وهو منظور مستمد من أدبيات ريادة الأعمال، وذلك باعتبار رجال الأعمال قادة بحكم مواقعهم، والقيادة هنا مكون أساسيا في عملية ريادة الأعمال.

المنظور الثاني: يتمحور في القادة الذين لديهم عقلية ريادية: وذلك باعتبار أن عقلية ريادة الأعمال أساسية للقيادة الفعالة، وبالتالي يمكن للقائد الريادي أن يكون كل شخص يسعى وراء الفرص التي تتجاوز الموارد وهذا الاتجاه يركز على سمات رجال الأعمال كالمبادرة والاستباقية والمخاطرة واقتناص الفرص واستغلالها.

المنظور الثالث: وينظر للقيادة الريادية على أنها نتاج تقاطع مفهومي القيادة وريادة الأعمال فالقيادة تتكون من رؤية استراتيجية مقترنة بالقدرة على التأثير وتحفيز الآخرين، من خلال نظم المؤسسة وعملياتها وثقافتها، وريادة الأعمال تعني: السعي وراء الفرص التي تتجاوز موارد الأفراد والمؤسسة، وتأتي القيادة الريادية لتكون مزيجا بين هذين البنائين فهي امتلاك الرؤي ونشرها، ومشاركة فرق العمل بالمؤسسة من أجل الاستفادة من الفرص حتي تتمكن المنظمة من الحصول على ميزة تنافسية. والقيادة الريادية هي تنظيم مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك باستخدام الأسلوب الريادي، من خلال

تطوير القدرة على التعامل مع المخاطر، وتدعيم الابتكار للاستفادة من الفرص المتاحة، وإدارة تغيير البيئة لصالح المؤسسة.

المنظور الرابع: القيادة الريادية كعملية: هناك من ينظر إلى القيادة الريادية من منظور عملياتي وفي ضوءه تتضمن العمليات التالية: (Freeman, 2014, pp. 40-41)

- تصور فكرة نموذج عمل جديد والتحقق من صحتها.
- وضع رؤية داعمة للثقافة التنظيمية.
- بناء فريق العمل.
- تقديم نموذج أعمال لخلق القيمة واكتسابها.

وظهرت عدة تعريفات للقيادة الريادية منها، بأنها: القيادة التي تتبنى الرؤية الواضحة للمنظمة، وتعمل على حشد طاقات العاملين خلف هذه الرؤية، وشحذ هممهم، لتحقيق القيمة الاستراتيجية للمنظمة وتشمل: الرؤية والإلهام والثقة والتواصل. (مرسال، ص 283).

كما يعرف (بيهي) Pehie القيادة الريادية بأنها أسلوب إداري يمكن الإدارة من حل المشكلات بطرق مختلفة وناجحة وبخطوات جادة تساعد على تطوير المدرسة وتطوير قدرات القائد وإيجاد بيئة داعمة للتغيير والإبداع. (Pihie, 2014, p.22)

ويعرفها (بوغاري) Boghari بأنها نموذج للقيادة الفعالة لمواجهة المشكلات والتحديات التي تظهر في البيئة المعقدة وتعزز اغتنام الفرص والابتكار. (Bagheri, 2014, pp. 2-8)

ويعرف (القحطاني) القيادة الريادية في الجامعات بأنها القيادة الجامعية التي تجمع ما بين إلهام التغيير وفن التأثير في بيئة ديناميكية تعمل ضمن الرؤية والابداع والشغف من أجل الاستباقية في الأعمال الأكاديمية، وامتلاك القدرة على الاستدامة والاستقلالية والتنافسية وتحمل المخاطر للنهوض بشأن الجامعة (القحطاني، 2019، ص ص 216، 233).

ثانياً: أهداف القيادة الريادية

تتمثل أهداف القيادة الريادية في الآتي (العبيدي، الجراح، 2014، ص ص 159-202):

- 1- التحسن الدائم لوضع المؤسسة الحالي والمستقبلي.
- 2- التوظيف الذاتي، حيث توفر للرياديين الكثير من فرص العمل المتميزة.
- 3- زيادة الدخل والنمو الاقتصادي للمؤسسة.
- 4- التشجيع والاهتمام بتقديم خدمات ذات جودة عالية.
- 5- السعي إلى إنتاج المزيد من الخدمات.
- 6- تهيئة المناخ العام لممارسة القيادة الريادية على مستوى المؤسسة.

ثالثاً: أهمية القيادة الريادية

ترجع أهمية القيادة الريادية في كونها ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية، وذلك لأهميتها في تنمية المجتمع وتطوره، وبناء أجيال جديدة قادرة على اقتناص الفرص واستغلالها ويمتلكون القدرة على الإبداع والابتكار باستثمارهم للموارد المتاحة بطريقة منظمة ومقننة من أجل الخروج بمشاريع متميزة تحقق الأهداف المرجوة في التطور والنمو والأنشطة الريادية هي الداعم الأول والرئيس في نمو الاقتصاد وتوفير الوظائف الجديدة، كما أنها تقدم فوائد متنوعة للمجتمع. (السكرانة، 2016، ص76)

كما تعد القيادة الريادية مهمة في المجتمعات المعاصرة لما لها من آثار إيجابية في زيادة قدرتها على التقدم والنمو بشكل مستمر وتمثل أهمية الريادة فيما يلي: (حسن، 2012، ص ص104-117)

- 1- إحداث التغيير والتطوير المستمر، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للقيادة الريادية.
- 2- إقامة العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- 3- احتمالية إدخال ابتكار جذري يترك أثراً كبيراً في الاقتصاد بالمؤسسة.
- 4- إيجاد فرص عمل ذات أهمية على المدى الطويل.

رابعاً: خصائص القيادة الريادية

اختلف الباحثون حول تحديد خصائص القيادة الريادية، فهناك خصائص مشتركة بين القيادة والريادة، تتلخص في وضوح الرؤية، حل المشكلات، والمشاركة في اتخاذ القرار ولقد تمثلت الخصائص المشتركة الرئيسة للقيادة والريادة فيما يلي: (لطفي، 2018، ص ص 428-429)

- 1- **وضوح الرؤية:** وتشمل ما ترغبه المنظمة في تقديمه من خدمات متميزة، وكذلك تشمل الهدف التنافسي، والتفوق على المنافسين، فينبغي على المؤسسات الريادية السعي إلى إيجاد كل ما هو جديد.
- 2- **الإدارة والمثابرة:** وهما عنصران مهمان، ومن أسباب النجاح التي تعمل على الاستمرار، حيث إنهما يتطلبان نوعاً من الصبر، والقوة الجسدية والرغبة في العمل لوقت طويل.
- 3- **الميل نحو المخاطرة:** يتحمل القائد الريادي المخاطرة، وتقبل العمل في حالات عدم التأكد، فكلما زادت الرغبة في النجاح زاد الميل والاستعداد لتحمل مخاطرة معينة نتيجة الرغبة القوية في تقديم الأفضل، فالمخاطرة هي فرصة لاكتشاف مدى فاعلية خبرات القادة والعاملين في المنظمة ويتم ذلك من خلال ابتكار نهج غير تقليدي في الإدارة.
- 4- **الثقة بالنفس:** وهي الاندفاع بحماس، حيث كسب ثقة الآخرين، والقدرة على تحويل الفشل إلى نجاح وتحويل التفكير السلبي إلى تفكير إيجابي.

خامساً: أبعاد القيادة الريادية: ويعرضها البحث على النحو التالي:

تتمثل أبعاد القيادة الريادية في الآتي: (سرحان، 2019، ص ص 23-26)

1- الرؤية الاستراتيجية: منذ العقد الأول من القرن العشرين حظي دور الرؤية في عملية الإدارة الاستراتيجية والعلاقة المحتملة بين الرؤية والإبداع والقيادة باهتمام كبير وتتم صياغة الرؤية من خلال تحديد مجال للسلوك التنافسي بشكل واضح، والرؤية الثاقبة تتصف بالواقعية، فهي تمثل تحدياً للمنظمة بأكملها وتعكس أهداف مكوناتها، وقد تفشل الرؤية بسبب الخوف من الوقوع في الخطأ وعدم القدرة على تحمل الغموض وعدم التحدي.

2- الإبداع: يشير الإبداع إلى الجهود المبذولة من قبل الفرد أو فريق العمل لاغتنام الفرص الجديدة، وهو درجة الابتكار في النمط المعرفي للفرد أي الأسلوب الذي يعالج به الأفراد المعلومات التي في ضوئها يتخذون القرار السليم، والإبداع أيضاً هو العملية التي يترتب عليها فكرة جديدة يمكن تبنيها من قبل العاملين في المنظمة ويترتب عليها إحداث نوع من التغيير في المنظمة. (مغاوري، 2016، ص546)

3- الاستباقية والمبادرة: تعد الاستباقية من أهم خصائص المنظمات الريادية، والتي تعني رغبة الإدارة العليا في أن تكون المنظمة هي أول من يستجيب للعملاء، وتحقق حاجاتهم و رغباتهم وفق ما هو أفضل، والمبادرة هي الجهود التي تبذلها المنظمة لاقتناص الفرص، فهي تراقب الاتجاهات، وتحدد الحاجات المستقبلية وتتوقع طلباتهم فضلاً عن المشكلات التي تظهر فجأة فربما تتحول إلى فرص جديدة، فهي لا تضمن إدراك التغييرات فقط، بل الرغبة في العمل، ويركز القائد الريادي على المستقبل، ويتبنى إمكانيات جديدة للتطوير والنمو، ويركز على المردود وهو الربح غير الملموس، فلديه تفائل بمستوي عال فيما يتعلق بالمكاسب وتتسم نظريته بالعقلانية، وتعتمد استراتيجية التوقع واستغلال الفرص الجديدة على مساعدة المنظمة في تقديم الأفكار والخدمات الجديدة، فهي تعزز الأنشطة الريادية وتقوم على المبادرة على المشاركة في مشكلات المستقبل. (Bojko, 2012, p.88)

4- تحمل المخاطرة: وهي الرغبة في الحصول على الفرص المتاحة على الرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها، ويقصد بذلك العمل بجرأة، بدون معرفة النتائج، وترتبط الريادة بنسبة المخاطرة سواء مرتبطة بالبيئة الداخلية للمنظمة أو المجتمع المحلي، وعلى الرغم من أن تحمل المخاطرة يعد عنصراً مهماً للسلوك الإداري إلا أن العديد من الرياديين قد نجحوا في تجنب المخاطرة. (عطوف، 2016، ص667)

سابعاً: مبررات التحول نحو القيادة الريادية

هناك العديد من المبررات التي تدعو لتواجد نمط القيادة الريادية بالمجتمع المصري وتشجيع التحول للفكر الريادي داخل الجامعات المصرية، ويمكن تقسيم هذه المبررات لقسمين أحدهما خاص بالمجتمع والآخر خاص بالجامعات، ولعل من أهم هذه المبررات ما يلي: (عبد الوهاب، 2018، ص730-745)

1- **بالنسبة للمجتمع:** هناك العديد من المبررات المجتمعية التي تؤكد أهمية تبني الجامعات المصرية لنموذج القيادة الريادية، لعل من أهمها (استراتيجية التنمية المستدامة، 2030) فهذه الاستراتيجية بأبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تركز على زيادة التنافسية والاعتماد على المعرفة، حيث ظهرت كأحد أهم الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالمحور الأول المرتكز على التنمية الاقتصادية، وتجسدت في المحور الثالث المتمثل في المعرفة والابتكار، وربط تطبيقات مخرجات الابتكار بالأولويات.

2- **بالنسبة للجامعة:** هناك العديد من المبررات التي تؤكد أهمية تبني الجامعات المصرية لنموذج القيادة الريادية، لعل من أهمها ما يلي:

أ- كسر الانعزال بين الجامعات المصرية ومحيطها التنموي، حيث تقوم القيادة الريادية على تواجد درجة من درجات التعاون بين القيادات الجامعية والمؤسسات التنموية بالمجتمع.

ب- التغلب على ضعف الموارد المالية المخصصة للجامعات، والتي لا تتناسب مع تحقيق متطلبات الريادة والمنافسة، حيث تعمل القيادة الريادية على توفير مصادر تمويل مختلفة للجامعات.

ج- التغلب على المركزية في وضع السياسات وصنع القرارات حيث تعمل القيادة الريادية على تحقيق الابداع بأقصى درجاته.

المحور الثاني: الأسس النظرية لإدارة الأزمات بالجامعات

وتوضحه الدراسة على النحو التالي

أولاً: مفهوم الأزمة

تعددت تعريفات مصطلح الأزمة، إلا أنه من الصعب الاستقرار على مفهوم واحد لها، نظراً لتباين الاستخدام من قبل الباحثين. وقد تعرضت تعريفات الأزمة لصعوبات كثيرة، بسبب التغيرات البيئية الداخلية والخارجية المتسارعة، والتي تعمل في إطارها المؤسسات المختلفة، الأمر الذي يترتب عليه حدوث أزمة تجبر المؤسسة على إدارتها بشكل جيد وكفاءة عالية، سعياً للحد من نتائجها السلبية، في محاولة للاستفادة من النتائج الايجابية المتعلقة بها. (سيلفر، روبرت وآخرون، 2015، ص25)

وفيما يلي بعض تعريفات الأزمة:

والأزمة هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد فهي تعني تداعي سلسلة من التفاعلات يترتب عليها حدوث موقف ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الأساسية للدولة، مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت مناسب وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة. (Hunter, 2016, pp. 8-9).

والأزمة هي لحظة حرجة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي يصاب بها، ومشكلة تمثل صعوبة حتى أمام متخذ القرار تجعلهم في حيرة بالغة فيصبح أي قرار يتخذه داخل دائرة عدم التأكد وقصور

المعرفة واختلاط الأسباب والنتائج والتداعي المتلاحق الذي يُزيد درجة المجهول ويُزيد أيضًا من التطورات الناجمة عن الأزمة. (Jonathan Bundy, 2017, p. 2)

والأزمة هي خلل لا يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله، ولكنه يهدد الأركان الرئيسة التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالبا بعنصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص المعلومات، بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والمعنوي. (Carolina, 2017, pp. 169-204)

بينما تعرف الأزمة في قاموس ويبستر بأنها موقف يمثل نقطه تحول نحو الأسوأ أو الأفضل وهذا الموقف يواجهه الدول والأفراد والجامعات والمؤسسات بمختلف أنواعها. (Webster, 1999, p. 495)

والأزمة حقيقة من حقائق الحياة الثابتة وتحذر التحديات الداخلية والتحديات الخارجية باهتمام الأنظمة الحاكمة التي تعمل جاهزة على إدارة الأزمة التي تنشأ عن التهديدات والتحديات إدارة ناجحة تنتهي إلى تجنبها أو حلها أو التخفيف من نتائجها. (Vilma, 2017, p. 223)

ثانياً: خصائص الأزمة:

هناك عدة خصائص تتصف بها الأزمات: (عبد السلام، 2015، ص34)

- 1- المفاجأة والعنف والتعقيد عند حدوث الأزمة لما تتضمنه من تهديدات خطيره للوضع الحالي.
- 2- وجود أهمية كبيرة لاتخاذ قرارات سريعة وحاسمة وإبداعية.
- 3- التسارع في الأحداث والنتائج المتعلقة بها مما يشكل ضغوطا كبيرا متصلة متعلقة بالوقت المتاح للتعامل مع الأزمة.

ثالثاً: مراحل تطور الأزمة

وتوضحها الدراسة كما يلي:

1- مراحل تطور الأزمة

تشير أدبيات علم إدارة الأزمات إلى أن الأزمة تمر بعدة مراحل وإن كان هناك اختلاف بين الباحثين في تسميات هذه المراحل، إلا أنه يوجد اتفاق في الجوهر، ونذكر أحد هذه التقسيمات حيث قسمت مراحل الأزمة إلى المراحل الآتية:

الأولى مرحلة الميلاد: في ظل هذه المرحلة تكون هناك بوادر تنذر بأخطار مجهولة ينتج عنها إحساس مبهم بوجود شيء ما وينذر باقتراب وقوع خطر داهم يكون مجهول المعلم والاتجاه والحجم، والأزمة في الغالب لا تنشأ من فراغ بل هي نتيجة مشكلة ما تتم معالجتها بالشكل المناسب، ومن هنا يأتي دور القادة في عمل ما هو متاح من أجل احتواء هذه الأزمات في مهدها قبل أن تنمو وتتعاظم وتصل إلى مرحلة التصادم. (محسن، 2019، ص ص515-540)

الثانية مرحلة النمو: في هذه المرحلة يزداد الشعور بالأزمة وإدراكها في المؤسسة ولم تعد إدارة المؤسسة تستطيع إنكارها ولا يمكن تجاهلها حيث تدعمها محفزات ذاتية مستمدة من ذات الأزمة وكذلك محفزات خارجية تفاعلت معها الأزمة. (الحملوي، 2011، ص1130)

الثالثة مرحلة النضج: وهنا تكون الأزمة قد بلغت ذروتها ونضجها وتشكلت وأضحت السيطرة عليها وعلى آثارها صعبة أو شبه مستحيلة وترى المؤسسة نفسها في حالة من التصادم الشديد مع هذه الأزمة وتداعياتها يؤدي إلى إحداث تغيرات جوهرية في تصميم المؤسسة، وفي هذه المرحلة يقع التصادم (عبد السلام، ص74)

الرابعة مرحلة الانحسار: تبدأ الأزمة في الانحدار والتقلص نتيجة لمواجهتها والاصطدام معها وفق خطة مدروسة تستمر في التعامل معها حتى تصل بها إلى المرحلة التالية.

الخامسة مرحلة الاختفاء أو ما بعد الأزمة: تتلاشى الأزمة في هذه المرحلة وتختفي من السطح ويختفي ذكرها إلا وجودها كسابقة تاريخية يمكن الاستفادة منها مستقبلا. (العاجز، عساف، 2017، ص174-180)

رابعاً: خطوات التعامل مع الأزمة

التخطيط من أهم الخطوات في مجال إدارة الأزمات في المؤسسات عامة وفي المؤسسات التعليمية بشكل خاص، فالتخطيط يعني التحديد المسبق لما يتم عمله وكيفية القيام به عند وقوع الأزمة ويتطلب التخطيط لإدارة الأزمة من رئيس المؤسسة التعاون والتكامل مع أعضاء فريق الأزمة للقيام بجميع الأعمال والأنشطة والتي من أهمها:

الخطوة الأولى تقدير موقف الأزمة: يقصد بتقدير موقف الأزمة تحديد كافة التصرفات التي قامت بها قوى صنع الأزمة، تقدير مكونات هذه التصرفات وما وصلت إليه الأزمة من نتائج وآراء وردود أفعال ومواقف محيطة مؤثرة بها. (Elliot, D. 2019: P. 96)

الخطوة الثانية تحديد الموقف المتأزم: بعد تقدير الموقف وتحديده تحديداً دقيقاً يقوم مدير الأزمة بمساعدة من معه بتحليل الموقف الأزمة، ويتم التحليل بهدف الوصول إلى اليقين عن طريق التمييز الواضح بين عناصر الموقف المتأزم لتوضيح عناصر الأزمة ومم تتكون ويتم تقسيمها إلى أكبر عدد ممكن من الأجزاء ليسهل إدراكها بأقصى وضع ممكن والتوصل إلى المعلومات الجديدة عن صنع الموقف الأزمي وكيفيه معالجته. (Elliot, D. 2019: P. 87)

الخطوة الثالثة التخطيط لإدارة الأزمة: يجب وضع الخطط مسبقاً موضع التنفيذ مع الاستفادة من السيناريوهات التي تم إعدادها واختبارها في مرحلة ما قبل الأزمة حيث إن بعض الخطط الموضوعة لمواجهة الأزمة بكل سيناريوهات تحتاح إلى تعديل حسب طبيعة الأزمة وتطوراتها المفاجأة، لذا فإن المرونة في التطبيق بما يتلاءم مع الحدث والدقة والموضوعية من العناصر ذات الأهمية في تنفيذ الخطط. (Mcneil, 2017, p12.)

الخطوة الرابعة التدخل لمعالجة الأزمة: عن طريق المعرفة والإحاطة الشاملة والكاملة بالسيناريوهات البديلة والسيناريو المعتمد والمجازي للتدخل في الأزمة والمهام وتوزيع الأدوار على فريق المهام المعد لإدارة الأزمة يكون متخذ القرار في إدارة الأزمة قد حدد كل شيء ووضع لكل عنصر احتمالاته وحسب اتجاهاته ثم اتخذ القرار. (Mcneil, 2017, p. 100)

المحور الثالث: فيروس كورونا (كوفيد 19) نموذجًا

ويوضحه البحث على النحو التالي:

أولاً نشأة فيروس كورونا

منذ بداية الإعلان عن جائحة فيروس (كوفيد-19) خلال بداية عام 2020م، واختلطت الشائعات بالحقائق، حول كونه أول جائحة لفيروسات كورونا يمر بها المجتمع العالمي، أم كان لها وجود فيما سبق إلا أن الحقيقة أن هذا التفشي يُعد ثالث تفشي خطير لفيروسات كورونا حول العالم في أقل من 20 عامًا، حيث ظهرت أول جائحة لفيروس "سارس" في عام 2003م، ثم جاءت جائحة "ميرسا" في عام 2003م بالصين. في عام 2012م بالسعودية، ثم ظهرت جائحة "كوفيد-19" وفي بداية عام 2020م في الصين أيضاً كجائحة وبائية لفيروسات كورونا وقد تظهر جائحات أخرى لهذا الوباء في المستقبل (EI-Zowalaty, 2020)

ولقد كان "سارس" أول جائحة لفيروسات كورونا، حيث انتقل من الحيوان إلى الإنسان في جواندونج في جنوب الصين، وكانت لديه القدرة على الانتشار من شخص لآخر، إلا أنه كان هناك نجاح عالمي في مكافحته أثبتت في نهايته إمكانية الاحتواء ومنع الانتشار، ففي مدينة بكين حيث كانت أكثر الأماكن تضرراً من هذا الفيروس، يعزى الاحتواء السريع لتفشي مرض سارس إلى التبني السريع لسلسلة من إجراءات المكافحة الفعالة منها نشر الآلاف من العاملين في الصحة سواء المحليين أو العسكريين لإدارة الطوارئ الصحية، وإرسال كميات كبيرة من لوازم الطوارئ بما في ذلك معدات الحماية (Yang, 2020)

أما التفشي الثاني لفيروسات كورونا فكان بسبب فيروس "ميرسا" ظهر لأول مرة في المملكة العربية السعودية في يونيو من عام 2012م، ويعتقد أنه انتقل للإنسان عن طريق مخالطة حيوان الجمل، حيث أصبحت السعودية مركز هذا التفشي، وقد نفذت الكثير من البلدان في جميع أنحاء العالم عددًا من التدابير الوقائية، لا سيما بين المسافرين المحتملين إلى دول الشرق الأوسط الذين يسعون للحج أو العمرة والكثير من الموظفين يتتبعوا بالاتصالات المخالطين للمرضى، ووسائل تنفيذ مكافحة العدوى، والتدابير الوقائية في أماكن الرعاية الصحية حتى تمت السيطرة أيضاً على جائحة "ميرسا" لكن كان من أسباب انتشار هذا المرض الجسيم هو عدم التزام الناس بتدابير الصحة والتهاون به مما أدى ذلك من تزايد المرض وانتشاره بطريقة مرعبة. (Maltezou, 2014)

وظهر التفشي الثالث في بداية عام 2020م لفيروس "كوفيد-19" الذي ظهر لأول مرة في الصين، ويُعتقد أن هذه السلالة القاتلة من فيروسات كورونا نشأت من الحيوانات البرية في سوق هوانان

في مدينة ووهان ففي شهر ديسمبر عام 2019م تم الإبلاغ عن حالات مختلفة من الالتهاب الرئوي مجهولة المصدر في مدينة ووهان، عرف بعد ذلك بالفيروس التاجي والذي اعتقد أنه انتقل من الحيوان إلى الإنسان، حيث أعلن عددٌ من المرضى أنهم زاروا سوقًا محليًا للأسماك والحيوانات في ووهان في شهر نوفمبر 2019م وقد نقلت إليهم العدوى من الحيوانات من ذلك السوق (Yang, 2020)

وإذا كان الوباء عدوى تنتشر على مستوى العالم، فإن كوفيد- 19 أصبح "جائحة" في بداية عام 2020م، حيث أعلنت لجنة الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية تفشي كوفيد- 19 كحالة طارئة للصحة العامة، وقد فرضت الكثير من الدول حول العالم قيودًا على السفر إلى مركز تفشي المرض؛ لتجنب استيراد العدوى، ومنذ ذلك الإعلان ودول العالم تعاني من هذا الفيروس، وتحاول وضع الخطط والسياسات الصحية؛ لمنع انتشاره، وتقليل آثاره وتداعياته الصحية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية (El-Zowalaty, 2020).

لذلك صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا بوصفه وباء عالمياً وذلك لسببين رئيسيين وهما: سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها وما يصاحبها من قلق شديد إزاء قصور النهج الذي تتبعه بعض الدول على مستوى الإدارة السياسية اللازمة للسيطرة على التفشي للفيروس (منظمة الصحة العالمية 2020).

ثانياً: الآثار المترتبة على الأزمة (أزمة فيروس كورونا)

ومن هذه الآثار ما يلي:

1- الآثار السياسية

من المحتمل أن تمتد آثار انتشار الفيروس التاجي الى انتفاضة سياسية داخل وخارج الدول، فمثلاً رأينا كيف أمكن تمرير واتخاذ إجراءات أمنية وسياسية في معظم الدول التي لجأت الى فرض الحجر بالاستعانة بالأجهزة الأمنية والعسكرية، تم ذلك بحملات إعلامية نشرت الشعور بالرعب من الوباء أقنعت المجتمع المستهدف أن الأمر عاجل وان هذا ضمن عمليات الإنقاذ السريع لهم. وهذا الوباء سيؤدي الدولة ويعزز القومية. ستتبنى الحكومات بجميع أنواعها إجراءات طارئة لإدارة الأزمة، وسيكره الكثيرون التخلي عن هذه السلطات الجديدة عند انتهاء الأزمة"، فالأوبئة لم تنه تنافس القوى العظمى ولم تبشر بعصر جديد من التعاون العالمي، وفيروس كورونا لن يفعل ذلك أيضاً". وسوف نشهد تراجع العولمة، وبالتالي سيوجد فيروس كورونا عالمًا أقل انفتاحاً وأقل ازدهاراً وأقل حرية". (ويدوس، 2020)

2- الآثار الاقتصادية

لقد مر العالم بكثير من الأزمات الاقتصادية كالكساد الكبير الذي كان عام 1929م في القرن العشرين، والأزمة الاقتصادية العالمية الحديثة في 2008 من هذا القرن ثم أحدثت جائحة كورونا اضطراباً شديداً في الاقتصاد العالمي على كل المستويات، فاشتدت الأوضاع المالية بصورة حادة في مختلف أنحاء العالم، لذلك كانت أزمة الإغلاق الكبير الاقتصادية التي تسبب فيها انتشار فيروس كورونا المستجد فقد أدى إغلاق الحدود إلى تعطيل حركة النقل والمواصلات، وكذلك تضيق مسارات التصدير، وتحجيم خطوط الإنتاج، بالإضافة إلى قيود وضعتها بعض الدول من ضمن تدابيرها الصحية كغلق الأسواق التجارية ومولات ومعارض تجارية، وغيرها مما تسبب في مشكلات متعلقة بتصريف المنتجات وزيادة العرض وقلة الطلب، وذلك من ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوباء، وتوقف حركة الطيران حيث أوقفت الدول حركة الطيران وأغلقت المطارات وبالتالي حد من التنقل بين الدول مما أدى إلى توقف عمليات الشحن الجوي للبضائع، وتوقف الأسواق المالية.

وقد أصدرت بعض دول قرارات بوقف التداول في الأسواق المالية من أسهم وسندات نظراً للانخفاضات الحادة التي شهدتها الأسواق من التصاعد المستمر لتفشي فيروس كورونا، وأيضاً قيوداً على تبادل العملات حيث قامت بوضع قيود على صرف وتبادل العملات خشية انخفاضها الحاد مع أجواء عدم الاستقرار الاقتصادي السائدة في الأسواق المالية، ومنع تصدير السلع الغذائية والطبية بهدف إتاحتها للمواطنين في وجود الأزمة، حيث قامت الحكومات بمراقبة الأسواق بهدف الحد من احتكار التجار ومنع المغالاة في الأسعار خاصة السلع الغذائية الأساسية والطبية، وأيضاً أدى انتشار كورونا إلى انخفاض أسعار النفط بشكل غير مسبوق نتيجة تعطل حركة النقل وحركة المصانع، مما أدى إلى تكبد الدول النفطية خسائر كبيرة، فقد تراجع أسعار النفط منذ يناير 2020، ووصلت إلى مستوى تاريخي متدني، وتعاطمت الأزمة حيث وصفت مديرة صندوق النقد الدولي (غورغييفا) هذه الأزمة بأنها أزمة عالمية

منقطعة النظير وأكثر تعقيدا من الأزمات السابقة مما ترك أثره على النشاط الاقتصادي في العالم (أحمد، 2020، ص ص 332-334-335)

3- الآثار الاجتماعية

تُعد العوامل الاجتماعية من العوامل التي تحدد نمط الحياة لكل المجتمعات والعلاقات والعوامل الأخرى، والبناء الاجتماعي للمجتمعات، كما أن العوامل الاجتماعية تحدد نمط تفاعل الحياة والتأثير والتأثر الإيجابي والسلبي للأسرة، ففي القرن السادس عشر تم ربط الصحة والمرض بالظروف الاجتماعية وتم ربط أنواع معينة من الأمراض بالبيئة التي تحيط بالفرد، وأن الاختلال الوظيفي في الجسم وشعور الإنسان بالمرض لا يرجع فقط إلي النواحي البيولوجية فقط وإنما ترجع إلي العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسيكولوجية (بشاي، 2020، ص138).

4- أثر فيروس كورونا على التعليم

لعل أكثر الجوانب التي تغيرت نتيجة لهذه الجائحة هو تغير أسلوب التعليم في معظم أنحاء العالم فمع انتشار الوباء اتخذت دول كثيرة إجراءات سريعة وحاسمة للتخفيف من تطور الجائحة، وكان منها إغلاق المدارس والجامعات. وفي 13 مارس، قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن أكثر من 421 مليون طالب قد تأثروا بسبب الإغلاق في 39 دولة. وقد نُقل ملايين الطلاب إلى حالات "التعليم المنزلي" التي يظن البعض أنها مؤقتة. وعلى الرغم من أنه من المؤكد أن هذه التغييرات قد سببت درجة كبيرة من الإزعاج والقلق لدى الطلاب وأولياء الأمور في بداية الأمر، إلا أنها دفعت إلى أشكال جديدة من الابتكار التعليمي. وعلى الرغم من أنه من السابق لأوانه الحكم على كيفية تأثير أزمة انتشار وباء كورونا المستجد على أنظمة التعليم، إلا أن هناك إشارات إلى أن الأزمة سيكون لها تأثير دائم على مسار التعليم ورقمته (Favale, 2020)

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم في 12 مارس قرار بإغلاق مدرسة سني الدولية بالزمالك في القاهرة وفرض عزل ذاتي على طلاب المدرسة والعاملين بها لمدة 14 يوم كإجراء وقائي في ظل انتشار فيروس كورونا لأنها أول مدرسة في مصر ظهرت فيها إصابة بفيروس كورونا المستجد، وتم تعليق الدراسة في (15 مارس 2020) بسبب فيروس كورونا المستجد، وتم الاعلان عن مشروعات بحثية لجميع الطلاب ماعدا الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية، وكان ذلك شرط أساسي لاجتياز السنة الدراسية 2019-2020م، فكانت مدرسة سيني أول مدرسة في مصر تغلق بسبب انتشار فيروس كورونا، وكان ذلك حفاظاً على الطلاب والمعلمين من انتشار المرض (ربيع، 2020، ص54)

وفي أيام قليلة، بدأت المدرسة تلو الأخرى، والجامعة تلو الجامعة في مواجهة الوباء المستجد، ولم تجد النظم التعليمية في العالم بدأ من الإغلاق الجزئي ثم الكامل لكافة المدارس والجامعات على مستوي أكثر من (150 دولة)، ومنذ ذلك الوقت لم يذهب طالب إلى مدرسته أو جامعته، وبدأ عهد جديد، وتعليم جديد لم يعهده الطلاب في العالم من قبل، وبدأ التعليم في العالم يواجه أنواع معينة من المشكلات الصعبة، وكان لزاماً عليها أن تتكيف مع تلك الصعاب، وتخلق تجارب تعليمية جديدة تتناسب مع أسلوب التعلم الذاتي، وبوسائل جديدة أكثر دقة وفاعلية (Petrie, 2020).

ولقد تأثر قطاع التعليم بفيروس كورونا كغيره من القطاعات فقد أجبرت الأزمة العالم على الانتقال المفاجئ للتعليم عن بعد وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية التعليمية على الطلاب بتوفير منصات للتعليم الإلكتروني، في هذا الإطار، حيث تحاول معظم دول العالم توفير السبل لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية، وحيث تسود المخاوف من أن يساهم التعليم عن بعد في تقوية التفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع، فأبناء الطبقة الغنية يمتلكون التجهيزات المطلوبة، وباستطاعتهم الاستفادة من دروس خصوصية داخل منازلهم في أوقات الحجر الصحي رغم محاولة عدة بلدان منع هذه الدروس خلال هذه الفترة وهو ما يحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة الذين لا يجدون سوى المدارس الحكومية لأجل التعليم، كما توجد إشكالية أخرى تتعلق بالأطفال الذين يعانون مشكلات الإعاقة، إذ لم يتم بعد توفير حل تقني يتيح لهم، كذلك الاستفادة من التعليم عن بعد، ومن منطلق آخر فإن مسيرة التعليم لا يمكن أن تتوقف أين كانت الأسباب والمعوقات، فقد أصبح من الضروري البحث عن آليات لمواجهة هذه الأزمة، فقد كونت الدول فريق أزمات لإيجاد حلول لهذه الأزمة ولكي لا يحرم فيها أحد الطلاب من إكمال المسيرة التعليمية من فئات المجتمع على اختلاف طبقاته وقام أساتذة التعليم في مصر بمساهمات وفيرة للتصدي لتداعيات الأزمة على قطاع التعليم (غنايم، 2020، ص 81).

وكان من ضمن الدول التي سعت في إيجاد حل للأزمة مصر فقد قامت وزارة التربية والتعليم المصري بإطلاق منصة تعليمية مجانية يطلق عليها (دمودو) لمواجهة تعليق الدراسة، حيث تجاوز عدد الطلاب عليها حوالي 10.4 ملايين طالب، وتمت إتاحة مكتبة إلكترونية، ومنصة خاصة للمراجعات النهائية، فقد كان إطلاق هذه المنصة دوراً فعالاً في المساهمة في إتمام عملية التعليم في فترة وجود أزمة فيروس كورونا المستجد وكان لتعطيل الدراسة حول العالم أثر إيجابي على المجتمع فقد أصبحت الدراسة عن بعد في المنزل مما أعاد ذلك للأسرة مسؤوليتها الأصلية في تعليم الأبناء واكتشاف قدراتهم الحقيقية، وهو الدور الذي تخلى عنه الكثير من الآباء منذ وقت طويل، تاركاً هذا الدور جميعه على المؤسسات التعليمية، بسبب انشغالهم في أعمالهم (غنايم، 2020، ص 85).

فقد أصدرت وزارتا التربية والتعليم، والتعليم العالي قرار بتعليق الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات امتثالاً لقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم (١١٧) الصادر بتاريخ 14 مارس ٢٠٢٠ لمدة أسبوعين من 15 مارس وحتى ٢٨ مارس ٢٠٢٠ كتدبير احترازي في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد، وكان من ضمن هذه القرارات ترك لكل جامعة تحديد موعد انعقاد الامتحانات المقررة للحصول على الدرجات العلمية، وفقاً لما تراه بعد انتهاء فترة تعليق الدراسة بهذه القرارات أصبح الطالب الجامعي المصري أمام موقف تعليمي جديد ومفاجئ، لم يعتد عليه، ولم يتدرب عليه، ولم يتصوره من قبل، على الرغم من النداءات الكثيرة والمتكررة من وزارة التربية والتعليم بتطبيق تدريجي لمنظومة التعليم عن بعد، إلا أن هذا التحول جاء مفروضاً ومفاجئاً في آن واحد (القرار الوزاري رقم ١٢٩٠ لسنة ٢٠٢٠).

المحور الرابع: دور القيادة الريادية بالجامعات المصرية في إدارة الأزمات (أزمة فيروس كورونا)

يتمثل دور القيادة الريادية بالجامعات في إدارة الأزمات خاصة أزمة فيروس كورونا فيما يلي:
(إبراهيم، عبد الحميد، 2020، ص ص 224-303)

- 1- توفير أجهزة الإنذار المبكر للأزمة بالجامعة لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها والاستعداد لها.
- 2- تشكيل لجنة داخل كل كلية من كليات الجامعة لرصد إشارات الإنذار المبكر التي تنبئ بقرع وقوع الأزمة.
- 3- إعداد الخطط والسيناريوهات الخاصة في إدارة الأزمات، وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع جميع الجهات المعنية مع تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل منهم.
- 4- إنشاء وحدة تدريب لمواجهة الأزمات داخل الجامعات بحيث تقوم هذه الوحدة بالتدريب المستمر للجهات المشاركة في مواجهة الأزمة.
- 5- تفعيل وحدة إدارة الأزمات بكليات الجامعة المختلفة وتدريب علم إدارة الأزمات لطلاب الجامعات من خلال دمجها في المناهج الدراسية.
- 6- إلزام الطلاب وجميع أفراد المجتمع الجامعي بارتداء الكمامات أثناء تواجدهم بالجامعة.
- 7- توفير أعداد مناسبة من الكمامات والقفازات الطبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والعمال.
- 8- تخصيص غرف بكل كلية من كليات الجامعة لعزل الحالات المشتبه فيها لحين وصول سيارة الإسعاف.
- 9- مراعاة التباعد الاجتماعي بين الطلاب وغلق أماكن التجمعات الطلابية مثل الكافيتيريا والمكتبة والمسجد
- 10- تعقيم مكاتب أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين والمساعد وتعقيم المدرجات والمعامل والقاعات الدراسية يومياً.
- 11- إنشاء عيادة طبية مجهزة بأحدث التجهيزات داخل كل كلية من كليات الجامعة لعلاج الآثار النفسية والطبية للمصابين والمتعافين من فيروس كورونا المستجد.
- 12- توافر فريق طبي داخل اللجان الامتحانية لمواجهة أي طوارئ والالتزام بالقواعد المنظمة للامتحانات.
- 13- استخدام الأبواب الإلكترونية بدلاً من الأبواب اليدوية عند الدخول.
- 14- البصمة اليدوية للعاملين بالجامعة لمنع انتقال العدوى.
- 15- وضع لافتات إرشادية لنشر التعليمات والتدابير الوقائية والاجراءات الاحترازية.
- 16- نشر ثقافة السلام بدون مصافحة داخل الجامعة وخارجها
- 17- تقليل نفقات العلاج لغير القادرين بمستشفيات العزل بالجامعة لاستقبال حالات مرضى كورونا وتقديم الجامعة مبالغها لوزارة الصحة لاستخدامها للعزل.
- 18- إصدار كتيب عن فيروس كورونا المستجد وطرق العدوي وسبل الوقاية منه.

- 19- دعم وتشجيع البحث العلمي في مجال مواجهة فيروس كورونا المستجد وعقد المؤتمرات العلمية المحلية والدولية لمواجهة أزمة فيروس كورونا
- 20- تمويل البحوث المتميزة في مجال إدارة الأزمات وتقديم المزيد من المشروعات البحثية الممولة لمواجهة أزمة فيروس كورونا.
- 21- استحداث مقررات دراسية وتطوير برامج أكاديمية في مجال إدارة الأزمات.
- 22- عمل دليل إرشادي لمواجهة الأزمات وتوثيق أزمة فيروس كورونا.
- 23- مشاركته جميع أعضاء الجامعة في وضع وتنفيذ الخطط الموضوعية لإدارة أزمة فيروس كورونا.
- 24- إنشاء وحدة متخصصة للسينايويات المستقبلية داخل الجامعة بحيث تقوم هذه الوحدة بإعداد الخطط والسيناريويات لمواجهة الأزمات واختبار مدى صلاحيتها للتنفيذ.
- 25- تشكيل فريق عمل متخصص لإدارة الأزمات بالجامعة.
- 26- التنسيق بين فريق عمل إدارة الأزمات والمستشفيات الجامعية والأقسام والإدارات والقيادات ذات العلاقة بالأزمة.
- 27- توجه الجامعة منسوبيها إلى منع التجمعات وتجنب الازدحام.
- 28- تشكيل لجنة مركزية بالجامعة لمتابعة المحاضرات التي يتم رفعها على مواقع الكلية والبوابة الإلكترونية.

المحور الخامس: المقترحات الإجرائية لتفعيل دور القيادات الجامعية في إدارة الأزمات

نظرا لأهمية دور القيادة الريادية بالجامعات في إدارة الأزمات يوصي البحث الحالي بما يلي:

- 1- استمرارية وضع خطط بديلة ودعمه لتعزيز إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي.
من خلال مشاركة العاملين في المؤسسات التعليمية مع القائمين على التنفيذ لوضع الضوابط التي تكفل فاعليتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- 2- نشر الوعي بأهمية القيادة الريادية وزيادته الوعي بأساليب إدارة الأزمات.
من خلال تدريب القائمين بإدارة الأزمة وإطلاعهم على التجارب العالمية المتطورة للاستفادة منها.
- 3- استمرارية تشجيع القيادات والعمداء على تقويم مهاراتهم وكفاءتهم في إدارة الأزمات.
من خلال إقامة حفلات تكريم للقيادات والعمداء أمام الزملاء والطلاب في الحرم الجامعي وذلك لرفع الروح المعنوية لديهم.
- 4- الاستفادة المستمرة من مخرجات إدارة الأزمة في المؤسسات التعليمية.
من خلال تحليل نتائج الأزمة من حيث إيجابياتها وسلبياتها واستنتاج مواطن الضعف لتفاديها وجوانب القوة لتعزيزها.

- 5- نشر مفاهيم ثقافة إدارة الأزمات في الثقافة الادارية لدي العاملين خاصة في وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي حيث إن وزارة الصحة من أكثر المؤسسات المستهدفة بالأزمات. من خلال تزويد كل قائد بدليل إرشادي يتضمن تجارب بعض الجامعات المميزة في إدارة الأزمات وكيفية التعامل معها بفاعلية.
- 6- مد جسور التعاون بين وزارتي التعليم العالي ووزارة الاتصالات لعمل شبكة هائلة من الاتصالات والمعلومات حول كيفية مواجهة الأزمة الطارئة والمستجدة. من خلال تعزيز الجامعات بشبكه من الاتصالات الفعالة التي تؤمن توافر المعلومات والسرعة والدقة المطلوبة لمواجهة الأزمة لفعليه داخل الجامعة وخارجها.
- 7- العمل على رفع كفاءة العاملين في جميع التخصصات . من خلال إجراء تدريبات منتظمة للعاملين منتظمة في الجامعة والكليات حسب الأقسام العلمية لمواجهة الأزمات المختلفة مثل الحرائق والتفجيرات والمظاهرات وانتشار بعض الفيروسات.
- 8- توفير مخصصات مالية كافية للتعامل مع الأزمات في المؤسسات. من خلال تخصيص مبلغ من الاحتياطي النقدي يتم استخدامه في وقت حدوث الأزمات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم، ايمان عبد الفتاح، عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح (2020)، جهود بعض الجامعات العربية والأجنبية في مواجهة الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد وامكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ج 1، عدد يوليو.**
- 2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (2003)، **معجم لسان العرب**، بيروت، الدار العربية للنشر.
- 3- أحمد، أحمد فايز (2020): أزمة فايروس كورونا العولمة ودور جديد للدولة اقتصاديا، **مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة**, مجلد (3)، العدد(2), كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 4- أحمد، محمد جاد حسين (2015)، واقع الريادة الإدارية في المدارس الثانوية العامة بمصر ومعوقاته، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس 2 (9).**
- 5- أمين، هنار إبراهيم (2014): دور مكونات الجودة الريادية في تعزيز السمعة الاستراتيجية، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، مجلد 16، العدد4، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، جمهورية العراق
- 6- بدوي، أحمد زكي (1994)، **معجم مصطلحات العلوم الإدارية**، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- 7- بشاي، دينا جمال زكي (2020): العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، مجلد (8)، العدد (21)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- 8- الجيار، سهير (2018)، القيادة الريادية مدخلاً لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات المصرية، القاهرة، **المؤتمر العلمي السنوي الخامس والعشرين للجمعية، نظم التعليم ومجتمع المعرفة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.**
- 9- حجي، أحمد إسماعيل (2005)، **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 10- حسن، هالة محمد محمد (2012)، أبعاد ومحددات الريادة الاستراتيجية في المدارس الثانوية العامة في مصر، **مجلة كلية التربية، عدد (30)، كلية التربية، جامعة بنها.**
- 11- الحملاوي، محمد رشاد (2011)، الأزمات الناتجة عن تغيير الأخلاقيات والآثار الناتجة عن أحداث الربيع العربي، **المؤتمر السادس عشر، الجزء الثاني، 24-25 ديسمبر، قسم الإدارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس.**
- 12- خاطر، محمد إبراهيم عبد العزيز (2019)، تنمية الثقافة الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد 1 أبريل، ج(1).**
- 13- الخضير، محسن أحمد (2003)، **إدارة الأزمات منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات علي مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية**، القاهرة، مكتبة مدبولي.

- 14- الدرس، مني السيد (2020)، تطوير الأداء القيادي بمدارس المتفوقين في جمهورية مصر العربية في ضوء القيادة الريادية، رسالة دكتوراه، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 15- درويش، محمود أحمد (2018)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية، مصر.
- 16- الدهشان، جمال علي خليل (2020): تحديات تواجه التعليم العربي ما بعد أزمة كورونا، متاح على: <https://nesral3roba.com> 12/12 2020 accseedd to
- 17- ربيع، أميرة أحمد (2020): أزمة جائحة كوفيد-19 والتوسع في التعليم الإلكتروني في مصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (48).
- 18- الزهري، فاطمة مصطفى أحمد (2020): إدارة الأزمات وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد (2)، كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
- 19- الزهري، فاطمة مصطفى أحمد (2020)، إدارة الأزمات وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعية لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد (2)، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
- 20- السامرائي، عمار (2012) أهمية تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي لبناء ودعم ثقافة الإبداع والتميز والريادة للجامعات الخاصة، دراسة حالة الجامعة الخليجية نموذجاً ، من بحوث المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، في الفترة من 4-5 إبريل 2012 ، الجامعة الخليجية ، البحرين
- 21- سرحان، محمد (2019)، واقع أبعاد القيادة الريادية في الجامعات السعودية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، العدد 4، الإمارات العربية المتحدة.
- 22- السكارنة، بلال (2016)، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 23- سلامة، حسن (2020): أزمة فيروس كورونا وتطبيقات الذكاء الصناعي، متاح علي: <https://www.mobtada.com/deatails.accseedto/935147/10/12/2020>
- 24- سيلفر، روبرت وآخرون (2015)، التواصل الفعال مع الأزمات الانتقال من الأزمة إلي الفرصة، ترجمة أحمد المغربي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 25- شحاتة، حسن، النجار، زينب (2003)، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 26- الطراونة، غدير إبراهيم (2019)، درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمفهوم الجامعة الريادية بناء علي الممكنات السبعة للمفوضية الأوروبية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، 20 (2)، الأردن.

- 27- العاجز، فؤاد، عساف، محمود (2017)، درجة ممارسة الإدارة العليا بالجامعات الفلسطينية لإدارة الأزمات وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لديهم، *المجلة التربوية*، العدد 31، فلسطين.
- 28- عبد السلام، علي (2015)، *فعاليات إدارة الأزمات والكوارث*، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 29- عبد اللطيف، عبد اللطيف فهد (2019)، القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن
- 30- عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد (2018)، مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية: دراسة استشرافية، *مجلة كلية التربية*، 18 (1)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- 31- العبيدي، رأفت، الجراح، أضواء (2014)، رأس المال الفكري في إطار متغيرات بيئة ريادة الأعمال، *مجلة كلية الإدارة*، 6 (12)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
- 32- عزمي، متولي أحمد (2020)، فاعلية برنامج تدريب الكوروني لتنمية مهارات التحول الرقمي في ضوء إدارة أزمة كوفيد 19 التعليمية لدى طلاب كلية التربية الرياضية، *مجلة أسبوت للعلوم وفنون التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت، العدد (45) الجزء (6).
- 33- عطوف، راوية (2016)، استراتيجيات الريادة وأثرها في تنمية الأداء المتميز لدى رؤساء أقسام كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، *مجلة كلية التربية الأساسية*، 22 (95)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 34- غالب، عدنان ناجي أحمد (2017) واقع إدارة الأزمات في الجامعات اليمنية الحكومية وسبل تطويرها دراسة تحليلية تقويمية، *رساله دكتوراه*، جامعة النيلين، الخرطوم – السودان.
- 35- غنايم، مهني محمد إبراهيم (2020): التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، *المجلة الدورية للبحوث في العلوم التربوية*، المجلد (3)، العدد (4)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- 36- فلية، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبد العال (2004)، *معجم المصطلحات التربوية لفظاً واصطلاحاً*، الإسكندرية، دار الوفاء.
- 37- القحطاني، محمد بن سرحان (2019)، واقع أبعاد القيادة الريادية في الجامعات السعودية دراسة ميدانية علي جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية (40)، الإمارات العربية المتحدة.
- 38- القرار الوزاري رقم (١٢٩٠ لسنة ٢٠٢٠)
- 39- قرار جمهورية مصر العربية، رئاسة مجلس الوزراء الهيئة الاستشارية بجلسته رقم 118 المنعقدة بتاريخ 18-11-2020 التي تخص القرارات الصادرة عن الاجتماع الرابع عشر لمجموعة أزمة فيروس كورونا المستجد بتاريخ 16-12-2020

- 40- لطفي، منة الله محمد (2018)، نحو جامعات ريادية في مصر: رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، (70)2، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 41- محروس، محمد الأصمعي (2020): تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا، **المجلة التربوية**، العدد الخامس والسبعون، كلية التربية - جامعة أسيوط.
- 42- محسن، منتهى عيد الزهرة (2019)، إدارة الأزمات لعمداء الكليات في الجامعات المستنصرية وعلاقتها باتخاذ القرار الفعال من وجهة نظر التدريسيين، **مجلة كلية التربية**، العدد 34، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد.
- 43- محمد، حسن سعودي (2020)، بناء القدرات المؤسسية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في جامعة أسيوط، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**، جامعة حلوان، المجلد (3)، عدد (49).
- 44- محمد، عبد العال عنتر (2020)، إدارة المؤسسات الجامعية في ظل أزمة كوفيد 19، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء 78، أكتوبر.
- 45- محمود، عبد الرازق مختار (2020)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات أزمة جائحة فيروس وكورونا، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مجلد (3)، العدد (4)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 46- مرسال، منى النيل عبد الحليم (2019)، أثر القيادة الريادية على المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة زين الخرطوم، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، الخرطوم، العدد 8.
- 47- مغاوري، هالة أمين (2016)، تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع (18)، ج(6)، كلية البنات جامعة عين شمس.
- 48- منظمة الصحة العالمية (2020)، <https://www.who.int>. accessed in: 10-12-2020
- 49- موقع وزارة الصحة والسكان <https://www.health.gov.il/arabic/Pages/default.aspx> accseedd to 23-12-2020
- 50- وزارة التربية والتعليم، المعجم الوجيز (2003)، القاهرة، مجمع اللغة العربية.
- 51- ويدوس، سيمبو البرغيسي الأزهرى محمد (2020)، **عواصف الأوبئة القاتلة من الطاعون إلى فيروس كورونا (كوفيد-19)**، دار الكتب، لبنان.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- 1- Bagheri, A., (2014): The Impact of Entrepreneurial Leadership on Innovation Work Behavior and Opportunity Recognition in High Technology SMEs. **The Journal of High Technology Management Research** ,6 (3), 2-8

- 2- Bojko, T., (2012): **Influence of Past Experience on Leaders Entrepreneurial Leadership and Leaders Influence on Entrepreneurial Behavior of Employees**, BS. Thesis, University of Twente
- 3- Carolina Acedo Darbo and Malgorzata Zurawska, (2017): "Effective Crisis and Emergency Responses in the Multinational Corporation". ISBN.978, 1-71784831, Publishing by Emerald, , P-P: 169-204
- 4- Elliot, D. (2019): The Failure of Organizational Learning from Crisis, **Journal of Contingences and Crisis Management**, Vol. 18, No. (3), P. 96
- 5- El-Zowalaty, Mohamed E. & Jarhult, Josef D. (2020): "**From SARS to COVID-19: A previously unknown SARS- related coronavirus (SARS-CoV-2) of pandemic potential infecting humans – Call for a One Health approach**". One Health, Vol.9,
- 6- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. [Computer Networks](#). 176
- 7- Freeman, D. (2014): **Entrepreneurial Leadership Across Contexts: Unique Challenges and Skills**, **Journal of Leadership Students** , 8(3) , pp. 40- 41
- 8- Garica, Breeze Dearer (2015): Crisis Leadership: The Role University President and Managers Play in Higher Education a case Study of The State University System of Florida, PH.D, Dissertation, Florida International University, Miami, Florida
- 9- HaoYa (2020): Rethinking Online Mental Health Services in China During the (COVID-19) Shanghai Clinical Research Center for Mental Health, Shanghai Key Laboratory of Psychotic Disorders, Shanghai Mental Health Center, Shanghai Jiao Tong University School of Medicine, Shanghai 200030, China, University School of Medicine, Shanghai available at:<https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102015>
- 10- Jonathan Bundy, (2017): "Crises and Crisis Management Integration", **Journal of Management**, Arizona State University, , P.2.
- 11- Maltezou, Helena C. (2014); "Middle East respiratory syndrome coronavirus: Implications for health care facilities". **AJIC: American Journal of Infection Control**, 2014-12-01, Volume 42, Issue 12.

- 12- Mark Hunter, et. al., (2016) "the New Rule for Crisis Management". Harvard Business Review, P-P. 8-9.
- 13- Mcneil, J. 2017: Crisis management in School: evidence- based post venation, **Journal of applied science**, vol. (8) no. (12)
- 14- Petrie, Ch., & Others (2020): Spotlight: Quality education for all during Covid-19.
- 15- Pihie, Iope (2014): Entrepreneurial Leadership Behavior among School Principals Perspectives from Malaysian Secondary School Teachers , Pertanica **Journal of Social Science & Humanities**, 22 (3)
- 16- Rahim, Hardy Loh and other (2015): The Effect of Entrepreneurial Leadership Towards Organizational Performance, (International Academic Research Journal of Business and Technology), At the Website: <http://www.Journal.com/wp-content/Uploads/IBT>, (P193-200 PDF)
- 17- Vilma Luoma- Aho and Piet Verhoeven, (2017): "Crisis responds strategies in Finland Spain". Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. 25, N.4, P: 223
- 18- Webster, (1999): Ninth New Dictionary, Second Edition, Libraric Due Liban, beriut, p. 495
- 19- World Health Organization 2020: Corona virus Disease 2019 (covid19) Situation Report-71 Retrieved from: <https://www.Who.int/does/default – Source/CoronaVirus/SituationReport/20200331-Sitrep-71-covid19 pdfSfvrsn=4360e92b>
- 20- Yang, Yongshi, et al. (2020): "The deadly coronaviruses: The 2003 SARS pandemic and the 2020 novel coronavirus epidemic in China". **Journal of Autoimmunity**, Available March 2020, <https://doi.org/10.1016/j.jaut.2020.102434>
- 21- Yang, Yongshi, et al. (2020): "The deadly coronaviruses: The 2003 SARS pandemic and the 2020 novel coronavirus epidemic in China". **Journal of Autoimmunity**, Available online March 2021, <https://doi.org/10.1016/j.jaut.2020.102434>

The Role of Entrepreneurial Leadership in Egyptian Universities in Crisis Management (Covid-19 Pandemic Crisis as a Model)

Zahraa Mahmoud Samir

PhD Student - Fundamentals of Education Department

Faculty of Women for Arts, Science and Edu - Ain Shams University, Egypt

Research submitted as requirement for Doctorate of Philosophy in Edu

Educational Administration-Major in Comparative Education

Zahramahmoud533@gmail.com

Prof. Dr. Suzan Mohamed Elmahdy

Professor of Education Administration -
Fundamentals of Education Department

Faculty of Women for Arts, Science and
Edu - Ain Shams University, Egypt

Suzan-elmahdy@hotmail.com

Asst. Prof. Dr. Afaf Mohamed Said

Assistant Professor of Fundamentals of
Education

Faculty of Women for Arts, Science and
Edu - Ain Shams University, Egypt

Suzan-elmahdy@hotmail.com

Abstract

The research aims to identify the conceptual framework of entrepreneurial leadership in Egyptian universities (entrepreneurial leadership concept, objectives, importance and characteristics), and to determine the leadership skills to detect significant obstacles limiting the application of entrepreneurial leadership. Moreover, this research explores the theoretical foundations of crisis management, including its concept, types, stages, importance and crisis response and management methods and means. This research discusses Covid-19 Pandemic crisis as a model (in terms of origin, concept and impact (political, economic, social and educational) and identifies the role of entrepreneurial leadership in Egyptian universities in crisis management. Being suitable to the nature of the research, the researcher used the descriptive approach. Subject to the research findings, the researcher proposes recommendations and procedures to activate the role of entrepreneurial leadership in Egyptian universities in crisis management (Covid-19 Pandemic crisis as a model), including: Constantly developing and supporting alternative plans to enhance crisis management in higher education institutions, by involving and engaging educational institutions concerned executive staff in setting effectiveness controls to achieve set target, Spreading awareness of the importance of entrepreneurial leadership and raising awareness of crisis management methods, via training of and providing access to information to crisis managers on advanced global experiences, Continuing to encourage leaders and deans to assess their skills and competence in crisis management, by holding honoring ceremonies for leaders and deans in the presence of colleagues and students on campus, for morale boosting.

Keywords: Entrepreneurial leadership - Egyptian universities - Crisis management - Covid-19 Pandemic Crisis